

غاية الكمال في العفة | زاد الغريب | 5 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انيبي. وتبليغي فيها زاد غريبي العمر اقصر رحلة لا ترکنین يوما الى الامل الطويل وتوبی. تقواك خير عن كل زاد تصلحی وتطبی مولی احبتنا في الله السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. ثم اما بعد حیاكم الله وبیاکم وجعل - 00:00:00

احبتنا في الله لا زال الحديث مستمرا حول - 00:01:22

هذا المعنى العظيم الذي جاء في حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم حين قال للصحابي الجليل قل أمنت بالله ثم استقم. الاستقامة هذه الغاية الشريفة النبيلة والتي ذكرنا حولها بعض المعاني ثم وصلنا الى - 00:01:32

رسالة من سنته النبي صلى الله عليه وسلم حول الثلاثة الذين آور ذكرهم في سورة الكهف وهم اصحاب الرقيم الذين اطبق عليهم الغار بصخرة هبّطت من خشية الله تبارك وتعالى عليهم كما جاء في بعض التفاسير. آلهذه الرواية وهؤلاء الثلاثة ذكرنا كيف انهم وصلوا - 00:01:48

ونكت في قلوب اهل الطغيان فلا تعي الحكمة ابدا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الها احدا فردا صمدا لم يتخ الصاحبة ولا ولدا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:44

ما اكرمه عبدا وسیدا ابهره صدرا وموردا واطهره مضجعا ومولدا. صلی الله علیه وعلی الہ وصحابہ غیوس الندی ولیوسي العدا صلاة
وسلاما دائمین من اليوم الى ان يبعث الناس غدا. صلی الله علیه وسلم. آآ اول شيء - 00:03:02

اريد ان اسجل اعجبابي في آآ بهذا الحديث وبانماطه ونظائره مما يحكىء نبينا صلى الله عليه وسلم عن بنى اسرائيل او عن الامم السابقة انه يصلون باهل الايمان في كل امة - 00:03:29

برغم اننا يعني لم آننا نعاصر هؤلاء ولم نلتقي بهم ولم نلتقي بهم آننا موصولون بهم بالمؤمنين في زمان نوح عليه السلام وبالمؤمنين في زمان ابراهيم عليه السلام. وموسى وعيسي صلى الله عليهم جمیعا - [00:03:48](#)
وبل وكل الذين امنوا به نحن في هذه الامة المتأخرة نحن موصولون بهم وحتى يعني موصولون بهم في اليوم على الاقل خمس

اه ذكر النبي صلی الله علیہ وسلم ان العبد اذا قال هذه فانما يسلم على كل مؤمن على وجه الارض السلام علینا وعلى عباد الله
اللهم اغفر لذنبنا اللهم اغفر لذنبنا اللهم اغفر لذنبنا اللهم اغفر لذنبنا اللهم اغفر لذنبنا

نعم يعني الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة لا نعرف من هم - 00:04:53

ذلك اننا نأخذ بعض الاحكام الشرعية اللي فيها الحال والحرام. نعم. منها. يعني حتى لو شفت مسلا الكتاب - [00:05:08](#)
البيوع وكتاب الهبة وكتاب الشركات والكلام ده من صحيح البخاري تجدهوا اورد احاديث من هذا الضرب وكررها يعني حديث مسلا
الثلاثة اللي انطبقت عليهم الشهرة دي كررها اكتر من مرتين او ثلاثة. نعم. في هذه الكتب في كل مرة - [00:05:28](#)
يأخذ حكمها شرعا. حسب المناسبة بالضبط كده. يعني مثلا يقول مثلا في بعد ما ذكر حديث الثلاثة دول يقول يعني آآ باب الرجل
يستثمر مال غيره بغير اذنه تمام؟ اللي هو استقاها من الرجل الثاني. من الرجل الثالث. اللي هو الرجل لما سخط اجره. نعم. وتركه
مغضا - [00:05:48](#)

صاحب المال ثمر له هذا الاجر حتى صار له البقر بدون ازنه اطلاقا تمام؟ هل يجوز ما دام لها احكام شرعية؟ نعم. هل يجوز لو انت
اعطيتني مالا مسلا ان استسمره لك - [00:06:18](#)

لو لك في ذمة استسمره لك ولا لأ؟ هل يجوز ام لا يجوز؟ طبعا استقى البخاري الجواز من هذا الحديث. صحيح. فيعني صارت القصة
من قصص بنى اسرائيل. على العبرة فقط لكن فيها آآ تحتوي على برضو بعض الاحكام - [00:06:36](#)
الشرعية المتعلقة بالحال والحرام. جميل جدا. فالحقيقة يعني اردت يعني في الاول ان انوه بهذا المعنى الذي خطط بيالي آآ وهي
الاصلة والرابطة بين اهل اليمان في كل زمان ومكان تتجاوز كل الحدود حتى لو لم يعرف - [00:06:56](#)

آآ من اي آآ من اتباع اينبي هؤلاء ولا في اي بلد كانوا يعيشون الى اخره. شيخنا وبال مقابل هناك من يطلب لنفسه ان يذكر بين
العالمين ولو باللعن قصة الرجل الذي بالضبط ايه نعم بالضبط سبحانه الله اسم. اه. اسم يعني ايه - [00:07:14](#)

يقسم لكل انسان امنيته. بل يعني يعني اقف قليلا قصة اهل اليمان دي اه حتى ابين للناس ان نفع اهل اليمان لهم في الدنيا
والآخرة. الله اكبر اما في الدنيا فأهل اليمان انما ينطلقون من منطلق واحد وهو مرضاه الله تبارك وتعالى - [00:07:34](#)
مع الرأفة على الناس طيب سبيك من ديت يعني دي ربما يكون اي واحد عنده نظائر وعنه حكايات عن نفع اهل الديانة.
ان هو يخدمهم لوجه الله كما قال تعالى انما نطعمكم لوجه الله - [00:08:01](#)

لا نريد منكم جزاء ولا لوجه الله آآ في الآخرة في الحديث الطويل ذكر تفاصيل الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك
اكثر من مناشدة المؤمنين ربهم في اخوانهم - [00:08:20](#)

قالوا ربنا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا تمام في يريدون ان يشفعوا لهم برغم انه يعني اذوهم اشد الاذى في الدنيا واخد بالك؟
وقال آآ وهاء المؤمنون قالوا يا رب فارقناهم في الدنيا ونحن احوج ما نكون اليهم - [00:08:44](#)

الله اكبر. واخد بالك؟ في يريدوا اهل اليمان في الآخرة ان يشفعوا لهؤلاء اللي هم بهذلتهم في الدنيا وشردوهم وضيقوا
عليهم في ارزاقهم تمام؟ قالوا فارقناهم ونحن احوج ما نكون اليه في الدنيا. طب فارقناهم بايه؟ بتعرفت اهل الدنيا معهم -
[00:09:05](#)

واخد بالك؟ يعني لكن مسلمين. ما هم مسلمين صحيح. لكن انا اتكلم عن نافع اهل اليمان سواء المسلمين او خلينا في المسلمين. نعم.
اللي هم يشفعون لهم يعني اللي هم اقل منهم درجة يعني اقصد اقصد هذا يعني - [00:09:27](#)

طلبوا من الله تبارك وتعالى ان يشفعوا لهؤلاء الذين فارقوه في الدنيا وهم احوج ما نكون اليهم. نعم. انا رجل عندي اولاد وعندي
زوجة واريد ان اطعم رفدتني من الشغل. ليه؟ عشان اعفیت لحيتي. علشان بقى حریص على ان اصلی في الجمعة. وانت مش
عايزني اروح - [00:09:47](#)

مسجد عيد اصلی في المحل يعني ولا يعني او اغلق المحل اللي على عشر دقائق لعشرين دقيقة وايه اللي يحصل يعني انا اقول مغلق
للصلاة. حتى من باب تعليم الناس اللي حواليا. اني عندما جاءت آآ جاءت عبادة ربى اغلقت واغلاق المحل جزء من - [00:10:07](#)
العبادة مش العمل عبادة زي ما هم بيقولوا. فيضيع الصلاة ويضيع كل حاجة عشان العام العبادة. أأ. هو يستوي مع الكافرين في هذا لو
العمل بمجرده عبادة يقول لك وقل اعملوا - [00:10:25](#)

ما يعرفش بقى اني وقل اعملوا مش هو الشغل اللي هو قاعد فيه ليل نهار والكلام ده فكان يضيق عليه. ويقول له لو عملت الكلام ده

يبقى سب المحل. طب اسيب المحل واشتغل فين؟ خلاص. ما انا ما عنديش. تمام؟ فتركت المحل لاجل ديني - [00:10:38](#)
انني اريد ان اؤدي فرائض ديني. ادي فارقته وانا احوج ما نكون اليه. ثم تأتي يوم القيمة يأتي يوم القيمة. اهل الایمان بقى. نعم.
- اهل الایمان الذين لا شوكة لهم على اخوانهم عشان اعرف الناس وظيفة اهل الایمان وفضل اهل الایمان وان وجود اهل الایمان في

[00:10:52](#)

في الدنيا فيه نفع. اللي كله يقول نفسي نفسي بدها من الانبياء. وكل واحد ينسى آآ رحمه وينسى اباه وامه والى اخره والكلام ده
طالما احد باشد مناشدة لربه تبارك وتعالى من اهل الایمان في اخوانهم - [00:11:12](#)
المسلمين يعني. نعم. يقولون يا ربنا كانوا يصلون معنا واحد بالك قال ادخلوا الى النار يعني فاخروا كل من تعرفون الله اكبر
فيخرجون خلقا لا يعلم عددهم الا الله تمام - [00:11:32](#)

فيدخلون مرة اخرى فيخرجون لفيما اخر حتى قالوا ربنا لم نذر فيها خيرا طلعوا كل الناس حتى لو معرفة سطحية يعني. نعم. لكن
لكن لقيه في الدنيا مرة ولا حاجة ولا الكلام ده يعني - [00:11:51](#)

واحد بالك؟ دي شفاعة اهل الایمان يعني آآ اخوانهم الذين كانوا يصلون معهم. نعم. كانوا بركة عليهم في الدنيا
وفي الآخرة. وكانوا في الآخرة فانا عايز اقول يعني انه يعني اعجبني في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام وصلنا بهؤلاء
المؤمنين كاننا رحم الایمان - [00:12:10](#)

هي التي جمعت كده بالضبط كده واحد بالك ازاي؟ فنأتي هنا بقى على آآ الحديث الثالثة. نعم. اللي هم يعني آآ انطبقت عليهم
الصخرة وكما ذكرت في بعض طرق الحديث - [00:12:32](#)

ان هذه الصخرة مما سقط من خشية الله. كما جاء في سورة نعم. وأكمان آآ وأكمان في هذا الحديث خصوصا يعني. نعم. ان التي
سقطت انما سقطت من خشية الله. ايوه. وذكر بعض العلماء اثارا عن الصحابة او بعض التابعين كمان - [00:12:47](#)
انه ما من حجر يسقط من علو الا وهو يسقط من خشية الله. الله اكبر. يعني لا يسقط هكذا انما يسقط من خشية الله فذكر النبي عليه
الصلاوة والسلام ثلاثة - [00:13:06](#)

هؤلاء عنوان مما يتشرف المرء بذكرهم وتحت كل هؤلاء نظائر تقترب منهم على نفس يعني منظومة البر مسلا في الرجل
الاول. نعم الرجل الثاني الحقيقة العلماء يعني آآ طرحا سؤالا - [00:13:18](#)
القصة دي اي هؤلاء الثلاثة افضل بعد ما اتفقنا انهم افضل الناس في افعالهم هذه اي هؤلاء الثلاثة افضل؟ وهم سماء في الاستقامة
الثلاثة بالضبط الذي فعل اعلى درجات البر مع ابويه - [00:13:39](#)

ام الذي تعف عن المرأة بعدما بذلت نفسها له ام الذي ثمر هذا المال يعني اولا عنایته ورعايته ولا يمكن ان ينمو هذا المال بهذه
الصورة الا اذا كان مباشرا لرعاية هذا المال. بل مبالغ في المباشرة. بالضبط كده ومتش كده بس بلغ من احسانه ان - [00:14:01](#)
وهو الرجل بيستقل الكلام ده لم يترك للذى ثمر المال شيئا. حتى ديك. اه بالضبط كده. مع ان العرف لم يجري بهذا. ايوه فمن قائل
يعني انا الذي رأيته يعني كثير من العلماء آآ - [00:14:24](#)

كثيرا من العلماء يذهبون الى ان الرجل الثاني الذي تعف عن ابنة عمها ان هذا الرجل الحقيقة هو افضل هؤلاء الثلاثة. ترك. نعم لانه
ترك ترك مع شدة شهوته و حاجته. نعم. ومع انه مهد لهذا بقوله وكان الابنة عم احبها - [00:14:44](#)
كاشد ما يحب الرجال النساء. يعني كانه غاية في التعلق والعشق. نعم فاللي زي ده انت عارف يعني كما يقولون الحب اعمى يعني.
نعم. وطبعا الحب اعمى الحقيقة انا عايز برضو افسرها على تفسيرا مستقيما - [00:15:06](#)

ان المحب يعمى عن عيوب حبيبه. نعم فانه لو رأى عيوبا في حبيبه كانت محبتة ناقصة على قدر العيب الذي يراه تمام فلا يبلغ
المرء كمال المحبة الا اذا رأى حبيبه كاملا. نعم. كاملا لا عيب فيه اطلاقا. حتى وان كانت العيون - [00:15:22](#)
ظاهرة لغيره بس هو الاعمى. بالضبط بالضبط كده. الحب اعمى لانه لا يرى مش اعمى زي ما بعض الناس بيفسروها انه من شدة تعلقه
يعمى ويفعل الحرام. لا الحب اعمى اي انه يعمى عن ملاحظة عيوب حبيبه. لذلك - [00:15:46](#)

انا اولى آآ الاولى بالحب هو الله تبارك وتعالى. نعم. لانه لا عيب فيه. تبارك وتعالى. اسماؤه كلها حسنى وصفاته علا. لذلك كان اجدر من يستحق هذا الحب هو تبارك وتعالى. هو ربنا تبارك وتعالى - [00:16:06](#)

فشيخنا عفوا هو في ملحم الرجل لما جاب يعني زي ما بتقول احنا بالعامية جاب من الاخر. اه. لما قال كاشف ما يحب الرجال النساء. مش اللي هو من تغنى بقصة الحب العذري والكلام هذا كله. رجل يحب امرأة. ذكر يحب انشي. اه بالظبط بالظبط - [00:16:26](#)

وكاشف. اي نعم. افعل تفضيل صيغة مبالغة يعني لما جاءته ابنة عمها التي هي من لحمه وكان اولى ان يذب عنها وانه يرعاها والكلام دهوت دعته نفسه الخبيثة الى ان يساومها عن عرضها - [00:16:46](#)

لما رأى شدة حاجتها وهذا من اللؤم بما كان كنـت تستغل حاجة الناس لتقضـي مـأربـكـمـنـهـمـ. نـعـمـ. واـخـدـ بـالـكـ؟ وـدـهـ يـعـنـيـ يـدـلـونـ عـلـىـ انـ الرـجـلـ الفـاضـلـ يـمـكـنـ انـ يـتـصـرـفـ بـعـضـ التـصـرـفـاتـ الـتـيـ لـاـ تـلـيقـ بـفـضـلـهـ - [00:17:09](#)

لكن يتداركه الله تبارك وتعالى بلطـفـهـ حتـىـ يـرـجـعـ مـعـدـنـهـ. ويـسـتـقـيمـ إـلـىـ مـعـدـنـهـ. اـتـفـضـلـ يـاـ رـئـيـسـ فـلـمـ جـاءـتـهـ فـرـاـوـدـهـاـ عـنـ نـفـسـهـاـ اـبـدـتـ

ورفضـتـ فـيـ الروـاـيـةـ ثـمـ جـاءـتـ لـفـتـ نـظـرـيـ لـفـظـةـ ثـمـ بـالـرـغـمـ اـنـ فـيـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ آـآـ وـرـجـعـتـ اـلـيـهـ بـالـلـوـاـوـ يـعـنـيـ - [00:17:29](#)

لكن لفت النظرـيـ ثـمـ تـفـيـدـ التـرـتـيـبـ معـ التـراـخيـ كـأـنـمـاـ ذـهـبـتـ الـمـرـأـةـ إـلـىـ غـيرـهـ مـاـلـاـ تـلـتـمـسـ مـاـلـاـ وـلـاـ تـفـرـطـ فـيـ عـفـتـهـاـ فـلـمـ تـجـدـ فـرـجـعـتـ

إـلـىـ اـبـنـ عـمـهـ مـرـةـ أـخـرىـ قـالـ ثـمـ جـاءـتـ - [00:17:54](#)

تشتكي سـنـةـ ايـ مجـاهـعـةـ يـعـنـيـ وـقـعـتـ فـيـهـاـ وـرـاـوـدـهـاـ عـنـ نـفـسـهـاـ فـرـضـيـتـ لـشـدـةـ الـحـاجـةـ هـنـاـ يـنـبـغـيـ انـ نـعـلـمـ اـنـ يـقـعـ فـيـ هـذـهـ

الـفـاحـشـةـ لـمـ يـذـهـبـ اـلـيـهـ مـحـبـةـ فـيـهـاـ وـلـاـ رـغـبـةـ اـلـيـهـ. فـيـهـاـ. الـمـجـبـرـ. بلـ مـجـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ. مـسـلـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ - [00:18:15](#)

يعـنـيـ كـمـ مـنـ اـمـرـأـةـ اـهـ دـفـعـتـهـاـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الـانـحـرـافـ عـشـانـ كـدـهـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ يـعـنـيـ لـاـ صـاحـبـ الـامـوـالـ يـعـنـيـ لـاـ تـسـتـكـثـرـ مـاـلـاـ تـنـفـقـهـ عـلـىـ عـاصـ

حتـىـ تـرـجـعـهـ إـلـىـ حـظـيرـةـ الـايـمانـ. اـنـاـ مـاـ بـقـولـكـشـ اـدـيـ لـهـ الـفـلوـسـ وـسـيـبـهـ - [00:18:39](#)

يعـنـيـ لوـ اـعـطـيـتـهـ الـمـالـ وـتـرـكـتـهـ سـيـسـتـعـيـنـ بـالـمـالـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ. تـعـاهـدـ. بـالـظـبـطـ بـالـظـبـطـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـعـاهـدـهـ. يـاـ بـيـذـلـ

الـمـالـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ثـمـ يـتـعـاهـدـوـاـ. كـانـ يـقـولـ لـهـ آـآـ مـسـلـاـ وـهـوـ بـيـديـ لـهـ الـمـرـتـبـ الشـهـرـيـ اوـ الدـفـعـةـ الشـهـرـيـ اوـ الـمـالـ عـمـومـاـ. آـآـ اـيـنـ تـصـليـ

- [00:19:01](#)

فيـ العـصـرـ اـيـنـ تـصـليـ الـظـهـرـ مـسـلـاـ قـدـ لـاـ يـكـوـنـ هـذـاـ الرـجـلـ مـمـنـ يـصـلـيـ. فـهـوـ يـدـفـعـهـ بـالـاـدـبـ. يـقـولـ لـهـ اـنـتـ مـمـكـنـ نـلـتـقـيـ فـيـنـ طـيـبـ؟ طـبـ

تـصـليـ الـظـهـرـ فـيـنـ اوـ تـصـليـ الـعـصـرـ اوـ الـمـغـرـبـ اوـ الـعـشـاءـ؟ ايـ - [00:19:21](#)

فـرـضـ مـنـ الـفـروـضـ. طـبـ نـلـتـقـيـ اـقـرـبـ مـسـجـدـ الـمـسـجـدـ الـفـلـانـيـ. طـيـبـ نـلـتـقـيـ فـيـ هـذـاـ مـسـجـدـ بـعـدـ مـاـ نـصـلـيـ الـعـصـرـ نـلـتـقـيـ. رـيـمـاـ يـنـفـتـحـ قـفلـ

قـلـبـ هـذـاـ الرـجـلـ بـسـبـبـ الـكـلـامـ دـهـ. دـخـلـ صـلـيـ مـعـ النـاسـ رـبـماـ كـانـ الـاـمـامـ صـوـتـهـ جـمـيـلـ وـلـاـ حـاجـةـ - [00:19:33](#)

يـنـفـتـحـ قـلـبـهـ يـبـقـيـ اـخـذـهـ يـعـنـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـبـذـلـ جـهـداـ دـعـوـيـاـ مـعـ هـذـاـ الـعـاصـيـ. اوـقـعـ مـنـهـ يـقـولـ لـهـ خـدـهـ صـلـيـ هـاـ وـالـاـ هـامـنـ عـنـكـ النـفـقـ؟ ايـوـةـ.

واـزاـ مـاـ صـلـيـتـشـ اـنـاـ عـارـفـ صـلـ وـمـاـ تـصـلـيـشـ. لـأـ يـاـ اـخـيـ الـمـلـاـفـزـ سـعـدـ وـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ قـالـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ اـنـ مـنـكـ - [00:19:50](#)

منـفـرـينـ يـعـنـيـ. صـحـيـحـ. واـخـدـ بـالـكـ. فـرـبـ رـجـلـ قـصـدـ وـجـهـ اللـهـ بـالـكـلـامـ لـكـ سـلـكـ السـبـيلـ الـخـشـنـةـ. نـعـمـ. فـيـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنـيـ فـانـاـ مـقـصـودـ

اـقـولـ اـنـهـ يـعـنـيـ الـمـرـأـةـ لـمـ اـعـتـصـمـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ثـمـ بـعـفـتـهـاـ يـعـنـيـ لـمـ تـجـدـ رـجـعـتـ اـلـيـهـ بـرـضـوـ مـصـرـ عـلـىـ - [00:20:10](#)

مـاـ فـيـ رـأـسـهـ وـلـمـ طـلـبـ مـنـهـ عـودـتـهـاـ نـوـعـ مـنـ اـيـذـانـهـ بـالـاسـتـسـلـامـ. طـبـعـاـ طـبـعـاـ رـضـيـتـ وـقـالـ رـضـيـتـ ثـمـ رـاـوـدـتـهـاـ عـنـ نـفـسـهـاـ فـرـضـيـتـ.

نـعـمـ. لـيـهـ؟ لـاـنـهـ اـنـدـهـاـ اـوـلـادـ عـنـدـهـاـ عـيـالـ يـعـنـيـ - [00:20:29](#)

بعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ لـكـ دـيـ كـانـتـ بـكـرـ نـسـتـدـلـ بـكـلـمـةـ الـخـاتـمـ. لـاـ تـفـضـ الـخـاتـمـ الـاـ بـحـقـهـ. فـقـالـ لـكـ دـهـ كـانـ الـبـكـرـ. لـكـ الذـيـ وـرـدـ فـيـ الـاحـادـيـثـ اـنـ

كـانـ لـهـ اـوـلـادـ بـلـ - [00:20:46](#)

كـانـ لـهـ زـوـجـهاـ قـالـ لـهـ فـيـ شـدـةـ حاجـتـهـ اـتـصـرـفـيـ. نـعـمـ رـفـعـ الـارـيـالـ. بـالـظـبـطـ. كـانـ الـدـيـاـيـيـسـ يـعـنـيـ زيـ الشـحـطـ كـدـهـ فـيـ الـبـيـتـ هـيـ

طـالـعـةـ تـشـتـغـلـ. يـاـ اـخـيـ دـهـ اـنـاـ يـعـنـيـ بـعـضـ النـاسـ حـتـىـ لـمـ يـصـلـ إـلـىـ - [00:21:01](#)

الـلـيـ اـحـنـاـ كـانـاـ كـنـاـ فـيـ الـمـانـيـاـ لـمـ اـرـاتـهـ بـتـصـرـفـ عـلـيـهـ وـبـعـدـيـنـ مـشـ لـاقـيـ شـفـلـ قـالـتـ لـهـ مـشـ مـمـكـنـ تـفـضـلـ بـلـاـ شـفـلـ. قـالـ لـهـ طـبـ هـاتـيـ

لي شغل. قالت له تفسح الكلب - 00:21:27

لما جه المفسح الكلب عشان يعني بيقى بيشتغل تمام؟ فقلت له لأ لازم تفسح الكلب في الفجر. لأن هو بيكون نقى ما فيش سيارات كتير والعادي بتاع السيارات وبتاع بصمير وخايفه على صحة الكلب. واحد بالك؟ طب والنطق اللي مع الكلب؟ ما هو - 00:21:37
العجب انه رضي وهو من بلد يعني كلهم لهم اه حرارة الصعايدة عندنا يعني. نعم. يعني ما بيستحملش حد يبص له يبرق له بس. بس غالبا اللي هو بتاع الفجر يبرد - 00:21:57

ففي بعض الناس يجلس في بيته لا يحمل اطلاق الروا ويترك امرأته هي اللي تخرج وتزاحم الرجال في كل مكان وتشتغل وترجع مهدودة وهو قاعد اطلاقا ولا عنده حاجة. الرجل ده كان كده - 00:22:11

كما في في بعض ان الحديث ده رواه ابن عمر والنعمان ابن بشير وعلى ابن ابي طالب وابن مسعود وجماعة من الصحابة رووا هذا الحديث وورد في بعض طرق هؤلاء الصحابة انها كان لها زوج - 00:22:26

فلما وقعوا في الماجاعة قال لها اغن عبالك اتصRFي اطلع اشتغل شوفي اي حاجة. ما هو ابن عمي الله يستر علينا وما حدش يعرف. بالزيط كده. نسأل الله السلامة. فالله ان هو - 00:22:40

المرأة هو طبعا اول ما قالت له لا اعطيك ما تريده الا بستين دينارا ما هي اصلا استسلمت في هذا المكان اللي عايزه فلوس عايزه فلوس. قال فجمعت لاستين دينارا وذكر المشقة البالغة. وكنت قد جهدت في جمع الستين دينار. ودي الحقيقة فيها ملمح - 00:22:54

ان المرء اذا ركب هواه خف عليه كل شيء لا يرى مشقة اطلاقا صحيح اه لو ركب هو فكيف اذا كان هواه في عبادة رب تبارك وتعالى. مثل هذا لا يشعر اطلاقا لا بالقيام حتى لو وقف قام الليل ساعتين ثلاثة. لا رجله بتتنمل ولا بيشعر بنشر في ضهره ولا حاجة اطلاقا - 00:23:18

انما يقبل على العبادة كما قال مناجاة وتعالى والذين امنوا اشد حبا لله. الله اكبر. واحد بالك؟ فاذا ركب المرء هواه فهو اهم موافقا الشر مراد للشرع. لشرعه. او لمراد الشريعة لان ما نقدرش يعني - 00:23:42

نستخدم بالضبط كده لمراد الشريعة. نعم. من الطاعة والكلام ده بيقى هو ده العبد يعني. واحد بالك فلما يقول فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته المرأة عندها النفس اللوامة عالية جدا - 00:24:01
ابت في الاول اباء لان لان دي فاحشة كده. وبعدين انت عارف الشيطان ينزل يعني العقبات للبني ادم حتى يعصي ربها بيقول له ما انت تحتاج انت انت اذا كان على هواك انا عارف انك انت بتبعد ربنا ولا يمكن تقضي على هذا. بس الضرورة تبيح المحظورات. وما حدش كده يعني - 00:24:20

فما يجيлюش حاجة آآ ان الله غفور رحيم حاجة ذنب يعني يذكرني بكعب ابن مالك لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم لما دخلوا في غزوة تبوك. نعم ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما خلفك؟ قال والله يا رسول الله لو كنت عند رجل من اهل الدنيا لخرجت من سخطيه بعذر ولكن ان حدثتك حديث كذب ترضى به عندي. يوشك الله ان يسخلك على. هيقول لي الحقيقة. تمام؟ وان حدثتك حديث صدق تجد به علي - 00:24:55

اني لارجو فيه عقبي الله تمام لما قال اما هذا فصدق قم حتى يقضي الله فيك يعني الباقيين كلهم كذابين. كذابين طبعا. الباقيين كلهم كذابين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا لا نفتش في بطون الناس ولا نحكم على سرائرهم - 00:25:12
الشاهد قال فلما خرجت قومه من بنى سلمة. قالوا ها؟ قلت له ايه؟ قال قلت له الحقيقة طب ليه قلت له والله لقد كان كافيك استغفار النبي لك وما نعلم لك ذنبا قبله - 00:25:31

ده هو الذنب الوحيد اللي انت عملته والنبي عليه الصلاة والسلام انما استغفر لكل من دام حتى المنافقين اه استغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله وما نعلمك اقترفت ذنبا قبل ذلك. ايه الاشكال انك انت كنت تقول له زيه؟ وقد كان كافيك ذنبك استغفار النبي لك.

صلى الله عليه وسلم. تمام؟ فهذا من تسويل - 00:25:46

للشيطان له. كما سول له قبل ذلك ان هو انت معك راحلتين والراحلة قوية جدا وتحصلهم في السكة والكلام دهوت. نعم، آآ اتأخر خد راحتك في البتاع حتى تفارت الناس. وكان الشيطان للانسان خذولا. فكذلك يأتي الشيطان على - 00:26:07

البني ادم اللي هو العفيف القوي يفتح له اشياء زي ان يخالف في هذه المعصية. ولذلك اعتقاد ان المرأة يعني لا آآ صاحبة النفس اللوامة العالية دي اعتقاد ان الشيطان اتها وقال لها آآ كلام معناه يعني الضرورة تبيح المحظورات. وانت انسنة عفيفة - 00:26:23

عمر الجماعة لم تزبني فهذا ذنب يكفي انك انت بعد كده تستغفرى الله تبارك وتعالى نعم. وتتوبي اليه. نعم. اعتقاد هذه النقطة تحتاج الى تكملا في تجليتها فيما يتعلق بان هذا الرجل صاحب الذنب آآ كما تفضلت نفسه دعته الى ذلك وعل له صحة - 00:26:43

اعانته على مثل هذا الامر وكذلك المرأة كان لها زوج دفع على مثل هذا الامر. اعتقاد هذا يحتاج منا الى وقفة اطول قليلا اذا اذنت لنا شيخنا. نعم. واستأذنك ان يكون ذلك في الحلقة القادمة - 00:27:03

بارك الله فيك. احبتنا في الله نكون بهذا وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة. آآ من برنامجنا مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني على ان نكمل باذن الله تبارك وتعالى في طريقتنا الى الاستقامة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاستقامة. دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:13